يجب نصب الظرف المتضمن معنى في زمانيا او مكانيا والناصب له ما وقع فيه من فعل او صفة او مصدر فالاول سرت يوم الجمعة فرسخين امام الركب والثاني انا ضارب زيدا يوم الجمعة عند بكر والثالث اعجبني سيرك يوم الخميس فرسخا ويكون الناصب ظاهرا كما في الامثلة ومقدرا وهو قسمان قسم يجب فيه حذف الناصب وقسم يجوز فالاول اذا وقع الظرف خبرا كزيد عندك او صفة نحو مررت برجل عندك او تحت شجرة او صلة كرايت الذي عندك والتقدير مستقر عندك او استقر بين السحاب ويقدر في الصلة استقر لان صلة الموصول لا تكون الا جملة كما علم والفعل مع عامله جملة وتقول يوم الخميس صمت فيه برفع يوم على الابتداء فان نصب على الاشتغال وجب ايضا حذف الناصب كما سبق في الاشتغال والثاني كما اذا قيل متى جئت فتقول يوم الجمعة اي جئت يوم الجمعة فحذف الناصب جواز الدلالة ومتى سيرك فتقول يوم الاثنين وكم سرت فتقول فرسخا او نحو ذلك ومن الظروف ما حذف سماعا كقولهم حينئذ والان والتقدير كان حينئذ او يكون حينئذ واسمع ونحوه والكسائي ونحوه يسمي الظروف صفات والفراء يسمي الظرف محلا

تنبيه قال ابو حيان تقول انا زيد عند الازمان وانا عمرو يوم القتال فزيد قد نصب عند وعمرو قد نصب يوم لانهما في معنى انا المشهور او المعروف فتلخص من كلامه ان الاسم الجامد اذا اول بصفة مشتقة يجوز ان يعمل في الظرف وهو في ذلك تابع لمن نصب معروفا بزيد في نحو انا زيد معروفا اذ هو عنده في تاويل مسمى كما سياتي في الحال ولا يعمل عامل في ظرفين مختلفين بدون عطف فلا تقول جلست امامك خلفك واما قوله تعم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فسياتي في الاضافة والله الموفق وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مطلقا سوى كان خالص الابهام كمكثت حينا او زمنا ودهرا او ساعة او مبهما محدودا كيوم وحول واسبوع وشهر ويومين او معرفا بالاداة كسرت اليوم او مختصا باضافة كسرت يوم الجمعة او بعدد على ما قيل نحو يومين واسبوع او بوصف كذلك نحو دهرا طويلا وكلا هذين لا يخرج عن الابهام لكونه نكرة وان حصل تخصيص

لعدد او ...

نحو دا او وصف لانه لا يدل على معين بخلاف اليوم او يوم الجمعة وهذا معنى قوله وكل وقت قابل ذاك واشار بقوله وما يقبله المكان الا مبهما الى ان اسماء المكان لا يقبل النصب على الظرفية منها الا المبهم وانما انحطت رتبة اسماء الزمان بما تقدم لان دلالة الفعل على الزمان اقوى من دلالته على المكان فلما كان الفعل يدل على الزمان المبهم والمعين عمل فيه مبهما ومعينا ولما كان لا يدل على المكان الا مبهما امتنع ان يعمل في غير المبهم من اسماء المكان فمن المبهم الجهات وهي امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال وكذا ما اشبهها في الشياع نحو تجاه وتلقاء وبداه من داود وحذاء وتلقاء وازاء وحوالي وحول ويمنة ويسرة وشرقي الدار وغربيها وقبلها ووسط وجانب واسفل واعلا وناحية وكلا فكلها ظروف يعمل فيها العامل كجلست امامك وتحت الشجرة قال الله تعم ولما توجه تلقاء مدين وقد ياتي مصدرا كاللقاء كقوله فاليوم قصر عن تلقاك الامل اي عن لقائك وسياتي في ابنية المصادر ومن المبهم المقادير كفرسخ وميل وبريد فتقول سرت فرسخا وبريدا والبريد اربعة فراسخ والفرسخ اثنا عشر الف ذراع وقال ابو علي عمرو الشلوبين ليست المقادير من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار والمبهم لا نهاية له والجمهور ان الظروف المقدرة داخلة تحت حد المبهم لانها وان كانت معلومة المقدار هي مجهولة الصفة قال ابو حيان وهذا هو الصحيح والمبهمات ما صيغ من مصدر الفعل كمرمى من رمى ومجلس ومذهب وهذا النوع المصوغ من المصدر يشترط في نصبه على الظرفية ان يكون عامله من لفظه كذهبت مذهب زيد وجلست مجلس عمرو ورميت مرمى بنصب الثلاثة على الظرفية وفي القران وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وتقول انا جالس مجلس زيد ورام مرماه فتنصب كل واحد بعامل من لفظه والحاصل ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما او مختصا على ما سبق وتقدم ذكر المكان المختص واما اسم المكان المبهم كالجهات والمقادير وما صيغ من المصدر والفعل فيقبل النصب على الظرفية لكن يشترط فيما صيغ من الفعل ان ينتصب بما يجتمع مع الاصل كاجتماع ذهب ومذهب ورام ومرمى وجالس ومجلس في الاشتقاق من الذهاب والرمي والجلوس فان كان العامل لا يجتمع مع اسم المكان في الاصل فلا ينتصب اسم على الظرفية بل يجر بفي كجلست في مرمى زيد وبكر قعد في مجلس عمرو وقرات في مكتب بكرو شد زيد مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا بنصب مزجر ومقعد ومناط على الظرفية والعامل فيها